بزيادة 7.9 في المئة عن الربع السابق و3.8 في المئة سنويا

«بيتك»: 6.4 مليارات دينار..معاملات البطاقات المصرفية خلال الربع الثاني

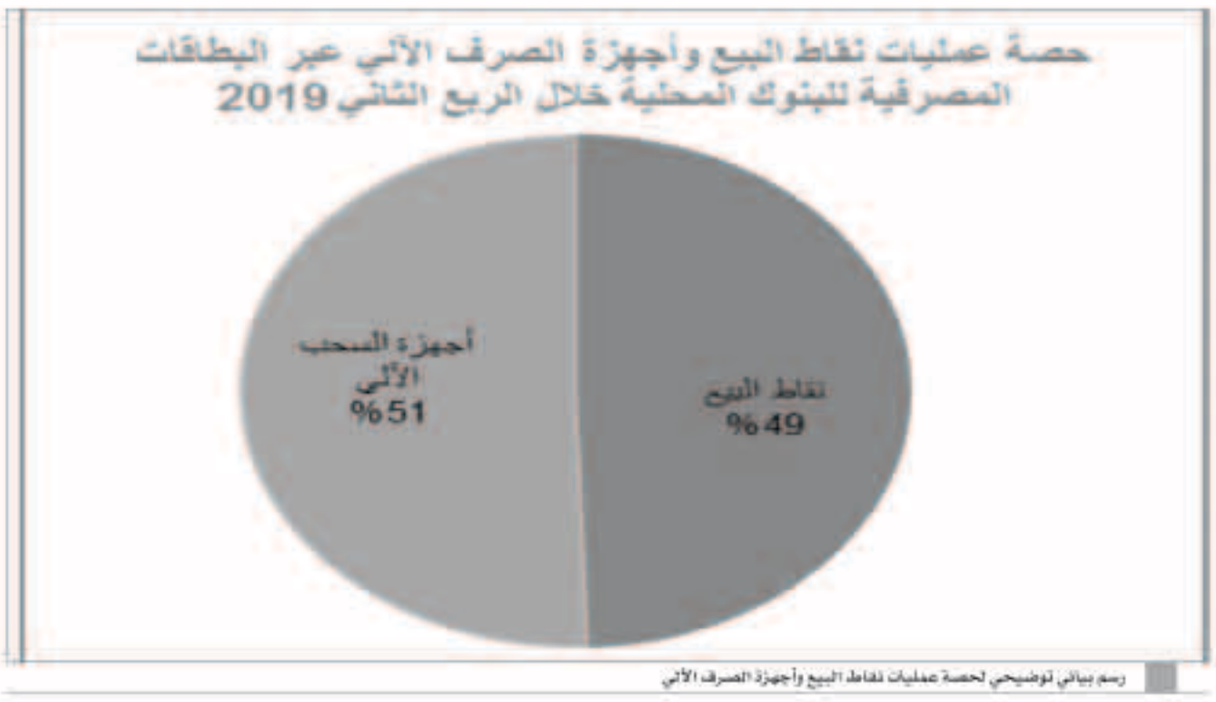

رسم بياني توضيحي لحصة عمليات نقاط البيع وأجهزة الصرف الآلي

رسم بياني يوضح عدد أجهزة السحب الآلي وأجهزة نقاط البيع

■ 50.6 في المئة من قيمة معاملات البطاقات المصرفية سحب آلي و49.4 في المئة الدفع عبر نقاط البيع

رسم بياني توضيحي

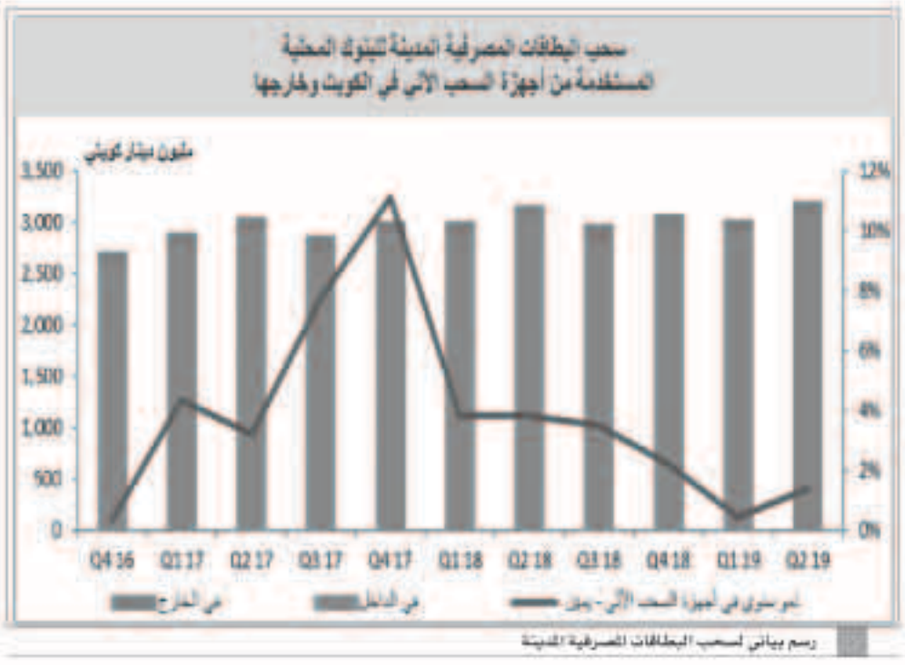

رسم بياني لسحب البطاقات المصرفية المدينة

■ عدد البطاقات المصرفية السارية 4.9 ملايين بنهاية الربع الثاني بانخفاض طفيف عن الربع الأول

■ تراجع عمليات البطاقات المصرفية الأجنبية الى 94 مليون دينار

■ عدد أجهزة نقاط البيع داخل الكويت 62 ألف جهاز في الربع الثاني بزيادة 3 % عن الربع الأول

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ«بيتك» أن معاملات البطاقات المصرفية تجاوزت 6.4 مليار دينار بنهاية الربع الثاني 2019 (سحب آلي ونقاط بيع) وفق آخر بيانات بنك الكويت المركزي، وتعكس تلك القيمة بعض العمليات المصرفية الالكترونية التي تشهد زيادة مطردة نظرا للانتشار الهائل في استخدام التكنولوجيا والتطور الكبير في أمن وحماية نظم المعلومات الالكترونية، وتشمل البطاقات المصرفية المصدرة بطاقات الائتمان والبطاقات المدينة) بطاقات سحب آلي، وأخرى مسبقة الدفع) وكذلك بطاقات مصرفية تصدرها بنوك أجنبية تستخدم في السوق المحلي.

ومن خلال أجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع زاد إجمالي قيمة المعاملات خلال الربع الثاني 7.9% عن الربع الأول، فيما زادت على أساس سنوي 3.8% لكن يستمر نموها في اتجاه تنازلي من بداية 2018.

ويلاحظ استمرار الاتجاه نحو العمليات المصرفية الالكترونية مقابل الورقية، مع ارتفاع عدد العمليات الالكترونية في أجهزة السحب الآلي ونقاط البيع إلى 94.7 مليون عملية بزيادة 2.3% عن الربع الأول وارتفعت 12.3% على أساس سنوي.

وارتفعت المعاملات المصرفية الورقية بنهاية النصف الأول متمثلة في قيمة الشيكات المقدمة للبنوك المحلية الكويتية إلى أعلى مستوياتها منذ 2014 مسجلة حوالي 21.8 مليار دينار من خلال 2.9 مليون شيك في النصف الأول مقابل 13 مليار دينار لنفس عدد الشيكات تقريبا في النصف الثاني من 2018، كما زادت قيمتها 47% مع ارتفاع طفيف لعددها بنحو نصف في المائة على أساس سنوي، وتزامن ذلك مع ارتفاع ملحوظ في التداولات العقارية إلى 1.9 مليار دينار خلال النصف الأول بنسبة 11% وتداولات البورصة إلى 3.8 مليار دينار بنسبة 188% في حين تراجعت موجودات شركات الاستثمار 13% على أساس سنوي.

وتشكل قيمة العمليات الالكترونية من خلال أجهزة نقاط البيع والسحب الآلي 77% فيما يمثل عددها 97% من المعاملات المصرفية الورقية والالكترونية «سحب آلي ونقاط بيع» خلال الربع الثاني مقابل 71% لقيمتها و69.6% لعددها في ذات الفترة من 2018.

وبلغ عدد البطاقات المصرفية السارية نحو 4.9 مليون بطاقة بنهاية الربع الثاني بانخفاض طفيف بحدود نصف في المائة عن الربع الأول، فيما أصدر 398 ألف بطاقة مصرفية خلال الربع الثاني أقل بحدود 4% عن المصدرة في الربع الأول و1% سنويا. فيما يصل عد السكان إلى 4.8 مليون نسمة أي بطاقة مصرفية سارية لكل فرد، ويبلغ إجمالي القوى العاملة 2.8 مليون فرد أي 1.8 بطاقة مصرفية سارية لكل فرد عامل، وهو معدل أقل مقارنة ببعض دول المنطقة.

عمليات السحب للبطاقات المصرفية من أجهزة الصرف الآلي

ارتفعت أرصدة عمليات السحب الآلي إلى نحو 3.2 مليار دينار داخل الكويت وخارجها للبطاقات المصرفية المصدرة من بنوك تعمل في الكويت، بنسبة 6% عن الربع الأول، مدفوعة بزيادة عمليات السحب الآلي داخل الكويت 6% في الوقت الذي انخفضت تلك العمليات خارج الكويت 4%، إلا إنه تحسن نمو إجمالي عمليات السحب الآلي داخل الكويت وخارجها إلى 1% بنهاية الربع الثاني مقابل معدل سنوي أقل شهده الربع السابق.

مبيعات نقاط البيع لكل البطاقات المصرفية

زادت أرصدة مبيعات أجهزة نقاط البيع إلى حوالي 3.2 مليار دينار في الربع الثاني 2019 بزيادة 9.8% عن الربع الأول، مع ارتفاع مبيعات نقاط البيع داخل الكويت 12.8% لذات الفترة، في الوقت الذي تراجعت فيه خارجها بنسبة كبيرة 22%، بينما على أساس سنوي ارتفع رصيد مبيعات نقاط البيع في الربع الثاني داخل الكويت وخارجها 7%.

ويتزامن ذلك مع تحسن أرصدة التسهيلات الائتمانية الشخصية من القطاع المصرفي المحلي، مقتربة من 16 مليار دينار في نهاية الربع الثاني 2019 بزيادة نصف في المائة على أساس ربع سنوي وبنسبة 4.9% على أساس سنوي. وهي غالبا توجه لأغراض متنوعة لتغطية حاجات الأفراد منها تسهيلات شخصية مقسطة بلغت 11.8 مليار دينار تمنح لأغراض غير تجارية مثل ترميم أو شراء سكن خاص، بالإضافة إلى أغراض استهلاكية وأغراض شخصية أخرى تصل لنحو 1.2 مليار دينار، مثل تمويل شراء السلع الاستهلاكية والمعمرة أو تغطية نفقات التعليم أو العلاج، وهو ما يساهم بقوة في تحفيز حركة النشاط الاستهلاكي في دولة الكويت.

عدد أجهزة نقاط البيع والسحب الآلي

تجاوز عدد أجهزة نقاط البيع داخل الكويت 62 ألف جهاز في الربع الثاني 2019 بزيادة 3% عن الربع الأول وتصل الزيادة إلى 13% على أساس سنوي، وتجاوز عدد معاملات نقاط البيع 68 مليون عملية في الربع الثاني بزيادة 3% عن الربع الأول وتصل إلى 17% على أساس سنوي، في المقابل ارتفع عدد أجهزة الصرف الآلي إلى 2,537 جهاز بزيادة 3% عن الربع الأول و13% سنويا، مع تحسن عدد المعاملات باستخدام أجهزة الصرف الآلي إلى 24.9 مليون عملية بنسبة 2% عن الربع الأول فيما تعد أعلى 1% على أساس سنوي.

مازال الاتجاه العام لحجم عمليات الصرف الآلي يسير نحو التراجع لصالح عمليات نقاط البيع، مع تراجع طفيف لحصة الصرف الآلي حين شكلت أقل من 50.5% من قيمة العمليات بالبطاقات المصرفية في الربع الثاني، أي أدنى بنحو 1% عن حصتها في الربع الأول وبمقدار 1.3% عن الربع الثاني من العام الماضي. في المقابل تستحوذ أجهزة نقاط البيع على 49.4% من قيمة العمليات التي تستخدم البطاقات المصرفية للبنوك التي تعمل في الكويت، أي أعلى من حصتها بنحو 1% عن الربع الأول وبحوالي 1.4% عن الربع الثاني 2018. ويأتي ذلك بعد أن كان أغلب عمليات البطاقات المصرفية تستخدم عبر السحب الآلي، فمنذ 5 سنوات فقط كانت تشكل 58%، وذلك نظرا للتطور التكنولوجي الكبير لصالح أجهزة نقاط البيع والنشاط الذي يشهده سوق التجزئة والربط الآلي بينها وبين حساباتها المصرفية الكترونيا.

إجمالي استخدامات بطاقات البنوك الأجنبية

فيما يتعلق بالعمليات التي تستخدم البطاقات المصرفية في السوق المحلي الكويتي وتصدرها بنوك أجنبية خارج دولة الكويت ويستفيد منها العملاء في السوق المحلي فقط، تراجعت حصة تلك العمليات إلى 1.5% من معاملات البطاقات المصرفية في الربع الثاني مقابل 1.7% في الربع السابق له و1.6% في الربع الثاني 2018. وتراجع حجمها إلى 93.7 مليون دينار في الربع الثاني أي بانخفاض 5% على أساس ربع سنوي وبذات النسبة أيضا على أساس سنوي، مدفوعة بتراجع عمليات الدفع بتلك البطاقات عبر نقاط البيع إلى 53.2 مليون دينار بنسبة 4% عن الربع الأول، في حين تراجعت عمليات السحب الآلي لتلك البطاقات إلى 40.5 مليون دينار بنسبة 4% لذات الفترة. لكن يلاحظ زيادة سنوية لتلك البطاقات عبر نقاط البيع بنسبة 5% مقابل انخفاض كبير وصل إلى 17% لأجهزة السحب الآلي.

إجمالي استخدامات بطاقات البنوك المحلية

ارتفعت قيمة إجمالي عمليات بطاقات المصرفية للبنوك المحلية إلى 6.3 مليار دينار في الربع الثاني، بزيادة 8.1% عن الربع الأول، وتشمل تلك البطاقات المدينة وبطاقات الائتمان (عبر السحب الآلي ونقاط البيع)، منها ما يستخدم داخليا أي ما يفوق 6 مليار دينار لعمليات تمت داخل دولة الكويت في كل من أجهزة السحب الآلي ونقاط البيع. وعلى أساس سنوي ارتفعت عمليات البطاقات المصرفية للبنوك المحلية 4% لكنها أدنى زيادة منذ بداية العام قبل الماضي.

بطاقات البنوك المحلية في أجهزة السحب الآلي:

تجاوزت عمليات السحب الآلي حاجز 3.2 مليار دينار تشكل 51% من قيمة العمليات التي تستخدم البطاقات المصرفية للبنوك المحلية في الربع الثاني مقابل 52% في الربع السابق له وأدنى قليلا من حصة مثلت 52% في الربع الثاني من 2018، وتتجاوز أرصدة السحب الآلي 2.9 مليار دينار داخل دولة الكويت، مقابل 78 مليون دينار من خارج دولة الكويت. وقد ارتفعت قيمة إجمالي عمليات السحب الآلي في الربع الثاني بنسبة 6% عن الربع الأول، مدفوعة بزيادة عمليات السحب الآلي داخل الكويت 7%، وانخفضت تلك العمليات خارج الكويت بنسبة 4%.

وقد تحسن إجمالي قيمة عمليات السحب الآلي بالبطاقات المصرفية المدينة على أساس سنوي بحدود 1.4% مع زيادتها في داخل دولة الكويت 1.5%، في الوقت الذي تراجعت 1.5% في أجهزة السحب الآلي خارج دولة الكويت.

بطاقات البنوك المحلية في نقاط البيع:

فيما يخص تعاملات البطاقات المصرفية في البنوك المحلية عبر أجهزة نقاط البيع فقد تجاوزت حدود 3.1 مليار دينار، منها 2.9 مليار دينار قيمة لعمليات تمت داخل دولة الكويت، ونحو 196 مليون دينار لعمليات خارجها، وقد زادت قيمة المعاملات عبر أجهزة نقاط البيع في الربع الثاني 10% عن الربع الأول، مع زيادة عمليات نقاط البيع داخل الكويت 13% في حين تراجعت عمليات نقاط البيع في خارج الكويت 22% لذات الفترة.

إلا إنه قد زادت عمليات البطاقات المصرفية المدينة في الربع الثاني 7% على أساس سنوي، مدفوعة بزيادة قيمة العمليات داخل دولة الكويت 9% بينما تراجعت خارجها 14%.

أولا: العمليات باستخدام بطاقات الائتمان

أما بخصوص إجمالي العمليات التي تستخدم بطاقات الائتمان (سحب آلي ونقاط بيع) فقد تراجعت في الربع الثاني إلى نحو 375 مليون دينار بحدود 16% عن قيمتها في الربع الأول، وبنسبة 6.8% على أساس سنوي وهي المرة الأولى التي تسجل فيها تراجعا منذ 5 سنوات.

بطاقات الائتمان في أجهزة السحب الآلي:

تراجع حجم السحب الآلي باستخدام بطاقات الائتمان داخل دولة الكويت وخارجها إلى 96.4 مليون دينار في الربع الثاني وبنسبة 3.9% عن الربع السابق له، مع تراجع قيمة السحب الآلي بتلك البطاقات داخل دولة الكويت 4.6% أي بلغت مسحوباتها 90 مليون دينار، بينما زادت قيمة عمليات السحب الآلي خارج الكويت إلى 6.4 مليون دينار أي 5% عن الربع الأول، بينما على أساس سنوي زادت عمليات السحب الآلي ببطاقات الائتمان 24% نتيجة زيادتها داخل دولة الكويت 23% وارتفاعها في خارج دولة الكويت 33% عن ذات الفترة من العام الماضي.

بطاقات الائتمان في أجهزة نقاط البيع:

انخفضت قيمة عمليات استخدمت فيها بطاقات الائتمان عبر نقاط البيع إلى 279 مليون دينار في الربع الثاني بنسبة 19.5% على أساس ربع سنوي، مع تراجعها داخل دولة الكويت 9% حين بلغت قيمتها نحو 174 مليون دينار، وانخفضت تلك العمليات في الخارج إلى 105 مليون دينار بنسبة 33% عن الربع الأول.

وقد تراجعت عمليات بطاقات الائتمان على أساس سنوي عبر أجهزة نقاط البيع في الربع الثاني من 2019 بنسبة 14%، مدفوعة بتراجع قيمتها خارج دولة الكويت 31%، وزيادة محدودة لحجمها داخل دولة الكويت بحدود 1% سنويا.

ثانيا: قيمة العمليات باستخدام بطاقات السحب المدينة

فيما يخص إجمالي العمليات (سحب آلي ونقاط بيع) باستخدام بطاقات السحب المدينة، وهي بطاقات مصرفية تصدرها البنوك المحلية الكويتية، أي يستخدم العميل حدود الرصيد المتوفر فيها فقط، وقد تجاوز رصيدها 5.9 مليار دينار بزيادة 10% عن الربع الأول، منها 5.8 مليون عمليات تمت داخل دولة الكويت، فيما بلغت قيمة استخداماتها خارج دولة الكويت 162 مليون دينار فقط، ويذكر أن العمليات المصرفية باستخدام بطاقات السحب المدينة سجلت زيادة على أساس سنوي 5% في الربع الثاني.

بطاقات السحب المدينة في أجهزة السحب الآلي:

تجاوزت عمليات السحب الآلي باستخدام البطاقات المدينة 3.1 مليار دينار في الربع الثاني منخفضة 6.6% عن الربع السابق له فيما زادت 1% سنويا، ويلاحظ اتجاه تنازلي واضح لحصتها مقابل حصة عمليات نقاط البيع، وقد زادت أرصدة عمليات السحب الآلي عبر تلك البطاقات داخل دولة الكويت إلى حوالي 3 مليارات دينار في الربع الثاني 7% عن الربع السابق له، مقابل تراجع السحب الآلي من خارج الكويت 5% لذات الفترة.

وعلى أساس سنوي تحسنت عمليات السحب الآلي من بطاقات السحب المدينة بحدود 1% نتيجة زيادة بنسبة مقاربة في داخل الكويت مصحوبة بتراجع 3.3% للسحب الآلي من خارج الكويت عن الربع الثاني من العام الماضي.

بطاقات السحب المدينة في نقاط البيع:

أما عمليات أجهزة نقاط البيع التي تتم باستخدام البطاقات المدينة فقد تجاوز حجمها 2.8 مليار دينار في الربع الثاني بزيادة 14% على أساس ربع سنوي. وتقترب تعاملات هذه البطاقات داخل دولة الكويت من 2.8 مليار دينار بزيادة 15% على أساس ربع سنوي، في حين انخفضت المدفوعات باستخدامها خارج دولة الكويت إلى 90 مليون دينار بنسبة 4% عن قيمتها في الربع الأول.

وعلى أساس سنوي زادت قيمة عمليات نقاط البيع باستخدام بطاقات السحب المدينة 9% مع ارتفاع عملياتها 9% في الكويت وبنسبة استثنائية وصلت إلى 23% خارج الكويت.